

2 من 03 | مجالس شهر رمضان (دروس من رمضان) | آثار الصيام

صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس دروس من رمضان. من رمضان الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان الصيام له اثر على المسلم في بدنها وصحته لانه يعود الانسان على الجوع والعطش والتحمل ولذلك يسمى شهر الصبر - 00:00:21

شهر رمضان يسمى شهر الصبر لان الانسان المسلم يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله عز وجل ويصبر عن ذلك فله اجر الصابرين الله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم - 00:00:49

بغير حساب وكذلك شهر رمضان صيام الشهر او الصيام المشروع في رمضان او في غيره له فائدة على صحة الانسان لانه ينظم له غذاءه وطعامه وشرابه فلو انه استمر على الأكل والشرب - 00:01:14

ربما يورثه ذلك مرضًا وتخمة واما اذا صام فان هذا ينقى معدته ويخفف عنه الام الجسم التي تترتب على تناول الطعام والشراب وكذلك شهر رمضان يعود الانسان على الصبر والتحمل - 00:01:40

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم عن ربيه عز وجل ان الله قال الصوم لي وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصائم ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله - 00:02:08

عز وجل امثالاً لامرها وطلبها لثوابه فلذلك يتولى الله جزاءه يوم القيمة اما سائر الاعمال فان مضاعفاته مقدرة بعشر حسناً من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبع مئة ضعف - 00:02:32

الى اضعاف كثيرة اما الصيام فلا حد لمضاعفاته عند الله سبحانه وتعالى ولهذا قال جل وعلا الصوم لي وانا اجزي به اي ان جزاءه لا يعلم مقداره الا هو سبحانه وتعالى - 00:02:58

بسبب ان الصائم اخلص نيته لله عز وجل فلذلك قص الله جزاءه لانه يتولاه سبحانه من عنده ولا يعلم اجر الصائم الا الله سبحانه وتعالى وهذا بحسب نيات الصائمين بحسب ما يتحملون في الصيام - 00:03:20

من المشقة فان الله سبحانه وتعالى يضاعف اجرهم باضعاف لا يعلمها الا الله ولهذا قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها قال الله سبحانه ان الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:03:47

انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل والله جل وعلا يتولى جزاءه ولا يعلم مقدار مضاعفاته الا هو سبحانه وتعالى فهذا فيه فضل الصيام في رمضان وفي غيره ولكن في رمضان - 00:04:11

نظراً لان الله فرض صيامه يكون المضاعفة والاجر اكثراً و اكثر عند الله سبحانه وتعالى فهكذا المسلم يكونوا عمله خالصاً لوجه الله يرجو ثواب الله ويحاف من عقابه ويخلص نيته لله عز وجل - 00:04:36

والصيام قالوا لا يدخله ربياء الى بقية الاعمال فانها قد يدخلها الرياء لان الصيام نية باطنية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فالصائم ولو خلا بما يشتهي ولا يرها احد - 00:05:06

فانه لا يتناول شيئاً من شهواته تقرباً الى الله سبحانه وتعالى الصيام لا يدخله الرياء كما يدخل في سائر الاعمال وايضاً الصائم لا

يختلف عن غيره في المظاهر انت اذا رأيت رجلين - 00:05:30

رجل مفطر ورجل صائم لا تميز بينهما لأن الصيام إنما هو نية العبد وبين ربه عز وجل ولهذا اختص الله الصيام من بين سائر الاعمال فقال الصوم لي وانا اجزي به - 00:05:54

فهذا فيه فضل الصيام نسأل الله سبحانه وتعالى من فضلاته واحسانه وان يجعلنا من الصائمين القائمين في هذا الشهر المبارك وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليه واصحابه اجمعين - 00:06:17